دراسة مثيرة: فجوة الثقة بالأرقام تمنع النساء من التقدم لوظائف رفيعة



تقول أكثر من واحدة من كل ثلاث نساء إنهن لن يتقدمن لوظائف تُدرِج استخدام الأرقام أو البيانات كشرط، مقارنةً بواحد فقط من كل خمسة رجال، مما يكشف عن فجوة في المهارات الحسابية بين الجنسين، تم رصدها في أماكن العمل البريطانية الحديثة.

وبحسب صحيفة "فاينانشيال تايمز" البريطانية، تشير دراسة أجرتها المؤسسة الخيرية الوطنية للحساب، وشملت أكثر من "2000" بالغ في المملكة المتحدة، إلى أن:"النساء يتأثرن بشكل غير متناسب بنقص الثقة في استخدام الأرقام والرياضيات، مما قد يؤثر سلبًا على دخلهن، واختيارهن الوظيفي، وتقدمهن في العمل".

فجوة الثقة

وبالتعاون مع الشركات المالية الرائدة، تدعو المؤسسة الخيرية أصحاب العمل إلى إدراك الدور الحيوي الذي يلعبونه في سد فجوة الثقة في المهارات الحسابية بين الجنسين، من خلال استخدام أدواتها ومواردها لتقديم مساعدة عملية للموظفين في الرياضيات اليومية في مكان العمل.

وقالت لوسي ماري هاغز، رئيسة فريق عمل النوع الاجتماعي في المؤسسة الخيرية والرئيسة التنفيذية لبنك "كابيتال وان" المملكة المتحدة:"نريد أن ترشح النساء أنفسهن لشغل مناصب صنع القرار في الشركات، وأن يشعرن بالثقة الكافية لإدارة الميزانية، والعمل مع البيانات، وطرح الأسئلة المتعلقة بالأرقام".

وأضافت:"بصفتنا نساء، نعيق أنفسنا قليًلا لأننا ننظر إلى تلك الوظائف، ونفكر: لست متأكدة من أنني سأمتلك الثقة الكافية للقيام بذلك. نريد أن نتأكد من قدرتنا على أداء الوظيفة قبل التقدم لها".

التكلفة الرئيسية للتغيير

ومع استعداد الشركات البريطانية لارتفاع تكاليف الرواتب الشهر المقبل بسبب زيادات التأمين الوطني، أكدت هاغز أن استثمار "الوقت ورأس المال القيادي" هو التكلفة الرئيسية للتغيير، مثل إنشاء برامج تدريب مهني في مجال البيانات لتمكين الموظفين الحاليين من تطوير مهاراتهم.

وتابعت هاغز بقولها:"بالنسبة لي، يعد تعزيز مهارات الحساب لدى الموظفين اختباًرا للمواهب، وتعاني الشركات من نقص في مهارات البيانات، وأشعر أننا لا نحصل على أفضل النتائج من نسبة كبيرة من القوى العاملة".

وأشارت إلى تأثير الذكاء الاصطناعي، مضيفة:"المهارات التي سنحتاجها في المستقبل لن تكون هي نفسها المهارات المطلوبة اليوم".

وأظهرت العديد من الدراسات الأكاديمية عدم وجود عامل قائم على الجنس في القدرة على ممارسة الرياضيات.

فعلى الرغم من افتقار الفتيان إلى الثقة في مواد العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، غالبًا ما تتفوق الفتيات على الفتيان في مواد الرياضيات والعلوم على مستوى الشهادة العامة للتعليم الثانوي (GCSE).

ومع ذلك، يواصل عدد أقل من الفتيات دراسة مواد العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في المستوى المتقدم، وقد وجدت أبحاث المركز الوطني للحساب أن النساء يبلغن باستمرار عن أنهن أقل ثقة

في الأرقام من الرجال.

ووجدت دراسة سابقة أن:"الذكريات السلبية لدروس الرياضيات المدرسية تشكل عائقًا يمنع النساء تحديدًا من محاولة تعزيز مهاراتهن الحسابية في مراحل لاحقة من الحياة".

وقال سام سيمز، الرئيس التنفيذي للمؤسسة الوطنية للحساب:"نعتقد أن كل شخص يمكنه تحسين مهاراته الحسابية، ولكننا لا نستطيع تحسين المهارات الحسابية على مستوى البلاد دون معالجة الفجوة الكبيرة بين الجنسين عندما يتعلق الأمر بالثقة في الأرقام".